

## الحديث الأول

### لا عمل إلا بنية

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : ( إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛ فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه).

رواه إمام المحدثين: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدَزَنَة البخاري، وأبو الحسين مسلم ابن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة.

## الحديث الثاني

### مراتب الدين

### الإسلام و الإيمان والإحسان

عن عمر -رضي الله عنه- أيضا ، قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: " يا محمد

أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً).

قال : صدقت.

فعجبنا له ، يسأله ويصدقه.

قال : فأخبرني عن الإيمان.

قال : ( أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره).

قال : صدقت .

قال : فأخبرني عن الإحسان .

قال : (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

قال : فأخبرني عن الساعة .

قال : (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل).

قال : فأخبرني عن أمارتها .

قال : (أن تلد الأمة ربنتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)

ثم انطلق ، فلبثت مَلِيًّا، ثم قال : (يا عمر أتدري من السائل؟)

قلت : الله ورسوله أعلم.

قال : (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) [رواه مسلم]

### الحديث الثالث

#### أركان الإسلام

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب- رضي الله تعالى عنهما- قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : ( بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان ) [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث الرابع

#### الخلق والأجل والرزق

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه قال : حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - : ( إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفه، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك، فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد. فوالله

الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ( [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث الخامس إنكار البدع

عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) . [رواه البخاري ومسلم].  
وفي رواية لمسلم : ( من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد ) .

### الحديث السادس الورع والإخلاص

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ( إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث السابع الدين النصيحة

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري -رضي الله تعالى عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : ( الدين النصيحة). قلنا : لمن ؟ قال : ( لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم ) [رواه مسلم].

### الحديث الثامن

#### حرمة المسلم

عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك؛ عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى ) [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث التاسع

#### التكليف بما يستطاع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر -رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : ( ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم). [رواه البخاري ومسلم]

### الحديث العاشر

#### الاقتصار على الحلال الطيب

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : ( إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : { يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا } ، وقال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ } ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء : يا رب، يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذّي بالحرام فأنّى يستجاب له؟! ) [رواه مسلم].

### الحديث الحادي عشر

#### البعد عن الشبهات

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب -سبط رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وريحانته- رضي الله تعالى عنهما- قال : حفظت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : ( دع ما يَرِيْبُكَ إِلَى ما لا يَرِيْبُكَ ). [رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح].

### الحديث الثاني عشر

#### الاشتغال بما يفيد

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : ( من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ) [حديث حسن، رواه الترمذي وغيره هكذا].

### الحديث الثالث عشر

#### أخوة الإيمان والإسلام

عن أبي حمزة أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه- خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : ( لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ). [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث الرابع عشر

#### حرمة دم المسلم ومتى تهدر

عن ابن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : ( لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة ). [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث الخامس عشر

#### حق الضيف والجار

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ) [رواه البخاري ومسلم].

### الحديث السادس عشر لا تغضب ولك الجنة

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- أن رجلا قال للنبي -صلي الله عليه وسلم- : أوصني. قال : ( لا تغضب ) فردد مرارًا ، قال : ( لا تغضب ) [رواه البخاري].

### الحديث السابع عشر الإحسان

عن أبي يعلى شداد بن أوس -رضي الله تعالى عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ( إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليُحَدِّ أحدكم شفرتَه ، وليُرْحُ ذبيحته ). [رواه مسلم].

### الحديث الثامن عشر تقوى الله وحسن الخلق

عن أبي ذر جندب بن جُنَادَةَ، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل -رضي الله تعالى عنهما- عن الرسول -صلي الله عليه وسلم- قال : ( اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن ). [رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، وفي بعض النسخ : حسن صحيح].

### الحديث التاسع عشر عون الله تعالى وحفظه

عن أبي العباس عبد الله بن عباس -رضي الله تعالى عنهما- قال : كنت خلف النبي -صلي الله عليه وسلم- يوماً، فقال : ( يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك؛ رفعت الأقلام، وجفت الصحف ). [رواه

الترمذي وقال : حديث حسن صحيح]. وفي رواية غير الترمذي : ( احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا ).

### الحديث العشرون

#### فضيلة الحياء

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البديري -رضى الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم- : ( إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت ). [رواه البخاري].

### الحديث الحادي والعشرون

#### الاستقامة لب الإسلام

عن أبي عمرو -وقيل أبي عمرة- سفيان بن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- قال : قلت : يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال : ( قل : آمنت بالله ، ثم استقم ). [رواه مسلم].

### الحديث الثاني والعشرون

#### طريق الجنة

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله تعالى عنهما- أن رجلاً سأل رسول الله -صلي الله عليه وسلم- فقال : أرأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد علي ذلك شيئاً، أدخل الجنة ؟ قال : ( نعم ). [رواه مسلم]. ومعنى أحللت الحلال : فعلته معتقداً حله.

### الحديث الثالث والعشرون

#### جوامع الخير

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم- : ( الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ : تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ

نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها) [رواه مسلم].

### الحديث الرابع والعشرون

#### فضل الله عز وجل

عن أبي ذر الغفاري -رضي الله تعالى عنه- عن النبي -صلي الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- أنه قال : ( يا عبادي: إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا. يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم. يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي، إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل واحد مسأله، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر. يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ). [رواه مسلم].

### الحديث الخامس والعشرون

#### فضل الذكر

عن أبي ذر -رضي الله تعالى عنه- أيضاً: أن ناساً من أصحاب رسول الله -صلي الله عليه وسلم- قالوا للنبي -صلي الله عليه وسلم- : يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال : ( أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة).. قالوا : يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال : ( أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر ). [رواه مسلم].



## الحديث السادس والعشرون

### كثرة طرق الخير

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم- : ( كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلي الصلاة صدقة، وتميط الأذي عن الطريق صدقة). [رواه البخاري ومسلم].

## الحديث السابع والعشرون

### البر والإثم

عن النواس بن سمعان -رضي الله تعالى عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : ( البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس ). [رواه مسلم].

وعن وابصة بن معبد -رضي الله تعالى عنه- قال : أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : ( جئت تسأل عن البر؟ ) قلت : نعم. فقال : ( استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك ) . [حديث حسن روينا في مسندي الإمامين: أحمد بن حنبل ، والدارمي، بإسناد حسن].

## الحديث الثامن والعشرون

### الطاعة والتزام السنة

عن أبي نجیح العرياض بن سارية -رضي الله تعالى عنه- قال : وعظنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها الدموع، فقلنا : يا رسول الله ! كأنها موعظة مودع، فأوصنا. قال : ( أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة). [رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح].

## الحديث التاسع والعشرون

### ذروة الإسلام وعموده

عن معاذ بن جبل -رضي الله تعالى عنه- قال : قلت : يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال : ( لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ).. ثم قال : ( ألا أدلك على أبواب الخير؟: الصوم جنة، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ) ثم تلا : { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ... } حتى بلغ { يَعْمَلُونَ } ثم قال : ( ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ ) قلت : بلى يا رسول الله، قال : ( رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد ) ثم قال : ( ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ ) فقلت : بلى يا رسول الله. فأخذ بلسانه وقال : ( كف عليك هذا )، قلت : يا نبي الله وإنما لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال : ( ثكلتك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم) - أو قال : (على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم). [رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح] .

## الحديث الثلاثون

### الوقوف عند حدود الشرع

عن أبي ثعلبة الخشني جُرثوم بن ناشر -رضي الله تعالى عنه- عن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- قال : (إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها).

[حديث حسن ، رواه الدارقطني وغيره].

## الحديث الحادي والثلاثون

### الزهد وثمرته

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي -رضي الله تعالى عنه- قال : جاء رجل إلى النبي -صلي الله عليه وسلم- فقال : يا رسول الله، دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس، فقال : ( ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ) .

[حديث حسن، رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة] .

### الحديث الثاني والثلاثون

#### لا ضرر ولا ضرار

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ( لا ضرر ولا ضرار ) . [حديث حسن، رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا] .

ورواه مالك في (الموطأ) مرسلًا عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي -صلي الله عليه وسلم- فأسقط أبا سعيد، وله طرق يقوي بعضها بعضًا.

### الحديث الثالث والثلاثون

#### أسس القضاء في الإسلام

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ( لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعي، واليمين على من أنكر) .

[حديث حسن ، رواه البيهقي وغيره هكذا ، وبعضه في

الصحيحين] .

### الحديث الرابع والثلاثون

#### إزالة المنكر فريضة إسلامية محكمة

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله تعالى عنه- قال : سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم- يقول : ( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ) . [رواه مسلم] .

### الحديث الخامس والثلاثون حقوق الأخوة في الإسلام

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : ( لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ههنا ) ويشير -صلى الله عليه وسلم- إلى صدره ثلاث مرات - ( بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام : دمه، وماله، وعرضه ). [رواه مسلم].

### الحديث السادس والثلاثون التعاون والعلم والعمل

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم- قال : ( من نَفَس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نَفَس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ). [رواه مسلم بهذا اللفظ].

### الحديث السابع والثلاثون عظيم لطف الله وفضله

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه -تبارك وتعالى- قال : ( إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها؛ كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها؛ كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ). [رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف].

فانظر يا أخي -وقفنا الله وإياك- إلى عظيم لطف الله تعالى، وتأمل هذه الألفاظ. وقوله: (عنده) إشارة إلى الاعتناء بها. وقوله (كاملة) للتأكيد وشدة الاعتناء بها.

وقال: في السيئة التي همَّ بها ثم تركه (كتبها الله عنده حسنة كاملة) فأكدتها بكاملة، (وإن عملها كتبها سيئة واحدة) فأكدتقليلها بواحدة ولم يؤكدتها بكاملة، فلله الحمد والمنة، سبحانه لا نحصي ثناء عليه، وبالله التوفيق.

### الحديث الثامن والثلاثون

#### محبة الله تعالى لأوليائه

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال : قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم- : ( إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألتني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه). [رواه البخاري].

### الحديث التاسع والثلاثون

#### رفع الحرج في الإسلام

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- قال : ( إن الله تجاوز لي عن أمتي: الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه ). [حديث حسن، رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما].

### الحديث الأربعون

#### كن في الدنيا غريب

عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- قال : أخذ الرسول -صلي الله عليه وسلم- بمنكبي، فقال : ( كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ). وكان ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك. [رواه البخاري].

### الحديث الحادي والأربعون

#### اتباع شرع الله عز وجل عماد الإيمان

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله تعالى عنهما- قال : قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم- : ( لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ). [حديث حسن صحيح، رويناه في كتاب ( الحجّة ) بإسناد صحيح].

### الحديث الثاني والأربعون

#### سعة مغفرة الله عز وجل

عن أنس -رضي الله تعالى عنه- قال : سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم- يقول : ( قال الله تعالى : يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي. يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة ). [رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح].